باتجاه التلة تحت ستار من نيران المدفعية ، وقدر عددها بحوالي احدى عشرة آلية ، بينها عدد من الدبابات ٠

وعند اقتراب الآليات تحركت المجموعة الكامنة بالقرب من التلة الى الدشم وهاجمت عناصر « القوات المشتركة » التي كانت متمركزة فيها وعددها احد عشر مقاتلا واستولت على الدشم بعد اشتباك استشهد فيه خمسة من المقاتلين وانسحب الاخـــرون باتجـــاه « الطيبة » ٠ في هذه الاثناء حاولت ملالة تابعة لجيش لبنان العربي في « الطيبة » ، نجدة المقاتلين في التلة ، ولكنها ما لبثت ان انسحبت امام كثافة نيران التحالف الانعزالي ـ الاسرائيلي متجهة نحو « دير سريان » ومن ثم « الغندورية » ٠

وكان لجيش لبنان العربي ملالة اخرى في الطيبة ، انسحبت هي ايضا باتجاه الغندورية ناقلة عددا من الجرحى اصيبوا في المعركة ٠

بعد سقوط « تلة رب الثلاثين » سيطر الانعزاليون عمليا على محور الامداد من جهـة « القنطرة » ـ « الطيبة » ، فانسحبت القوات المشتركة من « الطيبة » باتجاه « القنطرة » فدخلها الانعزاليون دون قتال فعلي ٠ ولم يكن بامكان الانعزاليين مهاجمة « الطيبـــة » بواسطة الآليات من جهة « عديسة » لان القوات المشتركة كانت قد نسفت العبارة الواقعة عند منتصف الطريق بين البلدتين اثر احتلال « عديسة » من قبل الانعزاليين ٠ ولذلك فان تقدمهم باتجاه « تلة رب الثلاثين » ومنها النزول الى الطيبة كان امرا مفترضا حصوله ٠ لذا كان على القوات المشتركة ان تعزز وجودها في التلة وفي « رب الثلاثين » ـ القرية ، بشريا وتسليحيا ٠ ومن جهة اخرى لم تكن لدى القوات المشتركة قوات احتياطية جاهـزة للتدخل ونجدة المراكز المحتاجة للمساعدة ، هذا بالاضافة الى غياب الاسناد المدفعي مـــن الجانب الوطني ٠

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان القوات المشتركة لم تكن مهيأة جديا للدفاع عن البلدة عند تعرضها للهجوم ،مع ان الاجواء السياسية كانت تشير الى ان الانعزاليين كانوا يعدون لتصعيد الوضع العسكري ٠ وبنتيجة المعركة بلغت خسائر القوات المشتركة خمسة شهداء سقطوا في « تلة رب الثلاثين » ، وثلاثة اخرون اصيبوا اصابة مباشرة بقذيفة مدفـــع وهم يرمون على هاون ٨١ مم من على مرتفع « بيدر الفقماني » في « الطيبة » ٠

وبسقوط « الطيبة » و« رب الثلاثين » فتحت الطريق امام القوات الانعـزالية للسيـر باتجاه « بنت جبيل » على الطريق المحاذي للشريط الحدودي ٠ فدخلوا على شكل دورية مؤلفة من ثماني آليات ، قرى « مركبا » و « حولا » و « ميس الجبل » و « بليدا » دون مقاومة ٠ ولكنهم عندما اقتربوا من قرية « عيترون » تعرض لهم كمين عند مدخل البلدة وتبادل معهم اطلاق النار فتراجعوا دون ان يكملوا الطريق ، واستشهد مقاتل واحد من افراد الكمين ٠

لقد كان بامكان الوطنيين الاشتباك مع الدورية وانزال خسائر فادحة في صفوفها فـــي قرية « حولا » التي تعتبر معقلا وطنيا له تاريخه الحافل في العمل الوطني ، وهي القرية التي قتل الصهاينة العشرات من شبابها عام ١٩٤٩ ، ولكن هذه المقاومة لم تحصل بسبب الوضع المعنوي المتردي في صفوف ابناء القرية الذين سرعان ما انسحبوا بشكل غيـــر منظم عبر الوادي باتجاه القرى الخلفية ٠

كان لسقوط « الطيبة » و « رب الثلاثين » في ايدي الانعزاليين اثار سيئة من الناحيـــة المعنوية على المواطنين في الجنوب وحتى على المقاتلين في محاور القتال ٠وبدأت الاشاعات